

دي بي ورلد» توقع عقد تشغيل ميناء دار السلام في تنزانيا 30 عاماً



دبي: «الخليج»

وقعت مجموعة موانئ دبي العالمية (دي بي ورلد) اتفاقية امتياز مدتها 30 عاماً مع هيئة الموانئ التنزانية لتشغيل وتحديث ميناء دار السلام متعدد الأغراض، وذلك بهدف ربط تنزانيا والمنطقة بالأسواق العالمية. وقّع اتفاقية الامتياز، الأحد، بلاسيديوس مكيلى مبوسا، مدير عام هيئة الموانئ التنزانية، وسلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية (دي بي ورلد)، بحضور سامية سولو حسن، رئيسة جمهورية تنزانيا المتحدة.

تم منح (دي بي ورلد) امتياز تشغيل ميناء دار السلام وتحديثه بهدف تحسين عمليات الميناء وتحسين خدمات النقل والخدمات اللوجستية في تنزانيا ومناطقها النائية. وهذه هي المرحلة الأولى من خطة استثمارية متعددة المراحل، حيث ستستثمر مجموعة موانئ دبي العالمية مبدئياً أكثر من 250 مليون دولار لتحديث الميناء، ومن الممكن أن يرتفع حجم الاستثمار إلى مليار دولار خلال فترة الامتياز، إلى جانب المشاريع اللوجستية في المناطق النائية. وسيكون لهذا الاستثمار تأثير إيجابي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في تنزانيا من حيث توليد فرص العمل وزيادة امكانات الوصول إلى المنتجات والخدمات، إضافة إلى مزايا أخرى

• المناطق النائية

وسيتصل الميناء بالمناطق النائية في أفريقيا جنوب الصحراء من خلال شبكة برية تشمل الطرق السريعة والسكك الحديدية، إضافة إلى ممرات الشحن والموانئ المخصصة، وبالتالي دعم الطلب المتزايد على الحلول اللوجستية من جميع أنحاء القارة وربط الشركات في المنطقة بالأسواق العالمية.

وقد استفاد الميناء بشكل كبير من الاستثمارات التي قامت بها مؤخراً الحكومة التنزانية لتحسين بنيته التحتية. وستعمل مجموعة موانئ دبي العالمية مع هيئة الموانئ التنزانية جنباً إلى جنب مع أصحاب العلاقة الحاليين في الميناء بهدف البناء على هذا التقدم والتمكن من تخليص البضائع بشكل أسرع وتحسين عمليات تخطيط الشحن، مما يعزز دور دار السلام كبوابة بحرية لمعادن الطاقة الخضراء من دول «منطقة حزام النحاس» في جنوب-وسط أفريقيا. كما سيؤدي تحسين الكفاءة إلى جذب مزيد من خطوط الشحن والسفن الأكبر حجماً إلى دار السلام، وبالتالي، تخفيض تكاليف الشحن البحري للمستوردين والمصدرين التنزانيين.

وستقوم مجموعة (دي بي ورلد) باستثمارات مستقبلية في تحديث الميناء، بما في ذلك الاستثمارات المرتقبة في مستودعات التخزين التي يمكن التحكم بدرجة حرارتها لتعزيز القطاع الزراعي في تنزانيا، فضلاً عن زيادة الاتصال بالخدمات اللوجستية المرتبطة بالسكك الحديدية. ومن المرتقب أن تشمل الاستثمارات أيضاً التطوير المستقبلي لمنطقة اقتصادية خاصة وقطاع الخدمات اللوجستية الأوسع للميناء، مما سيعزز دور تنزانيا وتأثيرها على مستقبل التجارة العالمية.

• تنشيط الميناء

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية (دي بي ورلد): «يشرفنا أن نتشارك مع حكومة تنزانيا لتنشيط ميناء دار السلام حيث يتماشى هذا التوجه مع خطط التنمية الإستراتيجية لتنزانيا، ويؤكد الرؤية القيادية الحكيمة لفخامة سامية سولو حسن. وسوف يوفر هذا التطوير فرصاً تجارية للمنطقة، وسيربط شرق إفريقيا ومنطقة أفريقيا جنوب الصحراء بالأسواق العالمية، وسيعزز النمو الاقتصادي، إضافة إلى توليد فرص العمل وتقوية امكانات الوصول إلى المنتجات والخدمات، وخلق القيمة لجميع أصحاب المصلحة. وإلى جانب الموانئ الأخرى التي نقوم بتشغيلها، تمثل اتفاقية الامتياز هذه علامة بارزة أخرى في جهودنا المشتركة للاستفادة من الخبرات العالمية والمحلية لمجموعة موانئ دبي العالمية في تعزيز سلاسل التوريد في المنطقة لدعم النمو الاقتصادي في القارة الأفريقية».

من جانبه، قال البروفيسور مكامي مباراوا، وزير الأشغال والنقل في تنزانيا: «يمثل توقيع اتفاقية الامتياز بين حكومة تنزانيا ومجموعة موانئ دبي العالمية تطوراً بالغ الأهمية، لأنه يعتبر إنجازاً مهماً آخر في مسيرة بناء البنية التحتية الأفضل في تنزانيا ضمن إطار نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ومن خلال خبرات مجموعة موانئ دبي العالمية، سيلعب الميناء دوراً مهماً في دعم خلق فرص العمل المباشرة وغير المباشرة في مختلف القطاعات مثل النقل والتوزيع وسلاسل التوريد. وستكون هيئة الموانئ التنزانية مساهمة في امتياز الميناء، ولن يكون هناك فقدان لوظائف الموظفين». «في هيئة الموانئ

• تحديث الميناء الاستراتيجي

وقال بلاسديوس مكيلي مبوسا، المدير العام لهيئة الموانئ التنزانية: «إننا مسرورون بتعاوننا مع مجموعة موانئ دبي العالمية في تحديث الميناء الاستراتيجي بدار السلام. وسيخلق هذا المشروع قيمة كبيرة للمستخدمين النهائيين، كما

سيساعد الحكومة على تحقيق هدفها المتمثل في خفض التكاليف اللوجستية. وتعد هذه المبادرة الإستراتيجية بمثابة شهادة على قدرتنا على دفع تطوير البنية التحتية بشكل واسع عبر الشراكة مع اللاعبين الاستراتيجيين، مما سيتيح للحكومة بإعادة توجيه الأموال إلى مجالات حيوية أخرى من الاقتصاد لصالح الشعب التنزاني». الجدير بالذكر أن مجموعة موانئ دبي العالمية (دي بي ورلد) تواصل ضخ استثمارات كبيرة لتحقيق إستراتيجيتها في أفريقيا وطموحات النمو، والتي تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي والارتقاء بالمجتمعات والشركات المحلية من خلال تمكين التجارة وربط الأسواق بالمنظومة التجارية العالمية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.